«اليوروبول» تحذر من شبكات إجرامية تستهدف اللاجئين الأوكرانيين

«الكرملين» : روسيا لم تسرق الحبوب من أوكرانيا

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

ميناء ميكولايف الأوكراني

«وكالات» : أكد الكرملين مجدداً أمس الخميس أن روسيا لم تسرق الحبوب من أوكرانيا في الوقت الذي قالت فيه تركيا إنها تحقق في مزاعم أوكرانية بهذا الشأن وإنها لن تسمح بدخول حبوب مسروقة إلى أراضيها.

وقال سفير أوكرانيا في أنقرة في أوائل يونيو إن «مشترين أتراكا كانوا من بين من تسلموا حبوبا سرقتها روسيا من أوكرانيا»، مضيفا أنه طلب مساعدة تركيا في التعرف على المسؤولين عن الشحنات المزعومة والقبض عليهم».

ورداً على سؤال حول تصريحات وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو بأن أنقرة ستحقق في الأمر، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «يجب أن توجه سؤالك لوزارة الخارجية. روسيا لم تسرق أي حبوب».

من جهة أخرى قال دبلوماسيون بمجلس الأمن الدولي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس الخميس، إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد يجتمع قريباً مع ممثلي روسيا وأوكرانيا في تركيا في محاولة لتأمين تصدير الحبوب الأوكرانية من موانئ البلاد المطلة على البحر الأسود.

وأوضح الدبلوماسيون أن المحادثات أحرزت تقدما كبيرا بما يكفي لكي يتفاوض غوتيريش مع موسكو وكييف مباشرة ربما الأسبوع المقبل

وحذروا أيضاً من الإفراط في التفاؤل، مشيرين إلى أن حالة انعدام الثقة الشديدة لا تزال قائمة بين الجانبين، في ضوء عدد من العقبات

ويناشد المجتمع الدولي روسيا منذ أسابيع السماح بتصدير الحبوب الأوكرانية، وتقول أوكرانيا إن البحرية الروسية حاصرت موانئها المطلة على البحر الأسود.

وأفادت وكالة «الأناضول» التركية في وقت سابق بأن تركيا تأمل في أن تستضيف خلال «الأسابيع المقبلة» محادثات، بمشاركة روسيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، لبحث التوصل إلى اتفاق يضمن خروج شحنات الحبوب من الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود.

وذكرت الوكالة أن وفدين عسكريين من كل من تركيا وروسيا اتفقا في موسكو أمس الأول على الدفع من أجل إجراء محادثات منفصلة مع كل من أوكرانيا والأمم المتحدة، للتمهيد لعقد «قمة رباعية» في تركيا.

ولم يتضح على الفور موعد عقد القمة، التي لم يتم رسمياً تأكيد عقدها.

من جهته اتهم رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا، روسيا الأربعاء، بشن حرب اقتصادية على أوروبا بالتزامن مع غزوها لأوكرانيا.

وقال فيالا في خطاب بثه التليفزيون مساء الأربعاء، إن روسيا تستهدف إضعاف الدول الديمقراطية وزعزعة استقرارها، مضيفاً أن هناك خطراً حقيقياً من أن توقف روسيا إمدادات الغاز في أوروبا في غضون الأسابيع أو الأشهر المقبلة.

وانتهز فيالا خطابه للإعلان عن خطة خمسية لجمهورية التشيك لخفض اعتمادها على الغاز الطبيعي والنفط الروسيين، فضلا عن تخصيص نحو 2.6 مليار يورو (2.75 مليار دولار) لتعويض تكاليف الطاقة المرتفعة.

وأضاف المسؤول التشيكي، أنه كجزء من الاستراتيجية الجديدة، ستخضع محطات الطاقة التشيكية الرئيسية للسيطرة الكاملة للدولة. وفي الوقت الحالي، تمتلك الدولة حصة تقارب 70 في المئة من مجموعة الطاقة ومشغل محطة الطاقة النووية (سي إي زد)، فيما يمتلك المساهمون الجزء الباقي.

من جانب اخر قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس أمس الخميس إن الأزمة المتعلقة بالحبوب العالقة في أوكرانيا يجب حلها الشهر المقبل، وعرضت تقديم بريطانيا لخبراتها للمساعدة في حل هذه المشكلة.

جنود آوكوانيون

وقالت تراس في مؤتمر صحافي إلى جانب نظيرها التركي مولود جاويش أوغلو في أنقرة «نحن واضحون تماما في أن أزمة الحبوب مسألة ملحة، وأنه يجب حلها خلال الشهر المقبل وإلا فقد نشهد عواقب وخيمة».

وأضافت «من الواضح جدا أنه يجب حماية الموانئ الأوكرانية، وأن يكون هناك ممر آمن للسفن التجارية، تعرض المملكة المتحدة خبراتها في جميع تلك الجوانب لضمان تنفيذ التدابير اللازمة لكي تغادر (شحنات) الحبوب بأمان، ولكن هذا سيتطلب جهدا دوليا».

من جهته قال مسؤول المناخ بالاتحاد الأوروبي فرانس تيمرمانس، إن 10 دول من أعضاء الاتحاد تضررت حتى الآن من خفض إمدادات الغاز من روسيا في حين يواجه التكتل خلافاً عميقاً مع روسيا بشأن الطاقة.

وخفضت روسيا تدفقات الغاز عبر خط أنابيب نورد ستريم1 إلى 40 في المئة من طاقة الخط الأسبوع الماضي مشيرة إلى مشكلات تتعلق بالمعدات بعد أن خفضت بالفعل إمدادات الغاز إلى بولندا وبلغاريا وهولندا والدنمرك وفنلندا بسبب رفضها الالتزام بأسلوب دفع جديد.

وقال تيمرمانس إن «10 من دول الاتحاد البالغ عددها 27 دولة أصدرت «إنذاراً مبكرا» بشأن إمدادات الغاز وهو المستوى الأول والأقل شدة من المستويات الثلاثة للأزمة المعرفة في لوائح أمن الطاقة بالاتحاد الأوروبي».

وكرر مجددا تأكيدات بروكسل على أن روسيا تستخدم إمدادات الغاز كسلاح. وتنفي روسيا أن يكون خفض الامدادات متعمداً.

من جانبه قال البيت الأبيض إن الحكومة الأمريكية تعتزم زيادة الضغط على روسيا بسبب غزوها لأوكرانيا في قمة مجموعة السبع الصناعية المقبلة في ولاية بافاريا الألمانية .

وقال مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية الأربعاء، إن الولايات المتحدة ستطرح «عدداً من المقترحات الراسخة» التي تستهدف إظهار دعم مجموعة السبع لأوكرانيا في القمة.

وأوضح المسؤول أن الارتفاع العالمي في أسعار الطاقة والمواد الغذائية بسبب الحرب الدائرة في أوكرانيا سيكون ضمن القضايا المدرجة على جدول أعمال القمة.

وأضاف أن مجموعة السبع «ستدفع برؤية العالم التي أساسها الحرية والانفتاح، وليس الإكراه ولا العدوان ولا مناطق النفوذ».

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى ألمانيا السبت المقبل، حيث يعتزم أيضاً عقد اجتماع ثنائي مع المستشار الألماني أولاف شولتس الذي سيستضيف قمة مجموعة السبع.

وستعقد القمة التي تستمر ثلاثة أيام في قصر إلماو بولاية بافاريا اعتباراً من يوم الأحد المقبل.

وإضافة إلى الولايات المتحدة وألمانيا ، تضم المجموعة كلا من بريطانيا وكندا وفرنسا وإيطاليا واليابان.

وعقب القمة، من المقرر أن يجتمع قادة الدول الـ 30 الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) في العاصمة الإسبانية مدريد الأربعاء المقبل لعقد قمة تستمر يومين ومن المرجح أن يكون موضوعها الرئيسي كذلك، الغزو الروسي لأوكرانيا.

من جهة أخرى يناقش قادة الدول ال27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي طلب أوكرانيا الترشح للانضمام إلى التكتل في خطوة ترتدي طابعاً رمزياً كبيراً بعد 4 أشهر على بدء غزو هذا البلد من قبل الجيش الروسي الذي تحكم حصاره على ليسيتشانسك وسيفيرودونيتسك في دونباس.

وتشدد القوات الروسية حصارها لجيب المقاومة الأوكرانية حول هاتين المدينتين الصناعيتين الاستراتيجيتين الواقعتين في منطقة لوغانسك التي دمرها تبادل القصف المدفعي.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مساء أمس الأربعاء «كما نكافح من أجل قرار إيجابي من الاتحاد الأوروبي بشأن ترشيح أوكرانيا، نكافح يوميا للحصول على شحنات من الأسلحة الحديثة».

وسيشارك زيلينسكي عبر الفيديو في قمة المجلس الأوروبي في بروكسل. وقال الرجل الذي يردد منذ أسابيع أن جمهوريته السوفياتية السابقة تنتمي إلى «الأسرة الأوروبية»، إنه يتوقع «قرارا أوروبيا مهما في مساء اليوم الخميس».

من جانب آخر كشفت صور نشرتها خدمة طوارئ محلية أمس الخميس، أن هجوما صاروخياً روسيا تسبب في إلحاق أضرار بالغة بخزانين اثنين على الأقل لزيت دوار الشمس في محطة بميناء ميكولايف الأوكراني على البحر الأسود.

والميناء هو أحد المنافذ الأوكرانية الرئيسية على البحر الأسود التي تم إغلاقها منذ بدء الغزو الروسي في 24 فبراير شباط.

وأظهرت الصور دخاناً يتصاعد من أحد الخزانات بعدما تطاير الجزء العلوي منه بسبب الانفجار. كما ظهر الخزان المجاور الذي أصيب هو الآخر بأضرار بالغة وقد اسود بسبب النيران. ولم تكشف خدمة الطوارئ المحلية عن اسم المحطة.

وقالت شركة تجارة الحبوب الدولية فيتيرا أمس الأربعاء إن النيران اشتعلت في محطتها في ميكولايف بعد أن أصيبت في هجوم.

من جهة أخرى قال حاكم منطقة لوجانسك الأوكرانية سيرهي جايداي أمس الخميس إن القوات الروسية استولت على قريتي لوسكوتيفكا وراي أولكساندريفكا إلى الجنوب من مدينتي ليسيتشانسك وسيفيرودونيتسك اللتين يتركز عليهما الهجوم الروسي في المنطقة.

وأضاف جايداي أن «القوات الأوكرانية تواصل الدفاع عن سيفيرودونيتسك وبلدة زولوتي القريبة».

من جانب اخر قالت هيئة الاركان العامة الأوكرانية إن القوات تواجه خطراً كبيراً يتمثل في قيام وحدات روسية بتطويق بلدة ليسيتشانسك ذات الأهمية الاستراتيجية في منطقة لوهانسك بشرق البلاد.

وأضافت هيئة الاركان في منشور على موقع فيسبوك أمس الخميس أنه «في اتجاه سيفيرودونتسك، استولى العدو على منطقتي لوسكوتيفكا وراي–اوليكساندريفكا «.

وهذا يجعل أمام الوحدات الأوكرانية نفقاً بعرض 4 كيلو مترات فقط للانسحاب من مستوطنة منطقة زولوتي لعمال المناجم.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في أحدث تقاريرها الاستخباراتيه إن بعض الوحدات الأوكرانية انسحبت» ربما لتجنب أن يتم تطويقها».

وقال روديون ميروشينك ممثل موسكو عن الانفصاليين في لوهانسك إن القوات الروسية قطعت بالفعل آخر طريق من ليسيتشانسك إلى الغرب. ووفقا لتقديراته، فإنه تم تطويق ما لا يقل عن 5000 جندي أوكراني الآن. كما أن هناك قتالا ضاريا يدور في جنوب سيفيرودنتسك، التي يسيطر عليها الروس بصورة كبيرة.

من ناحية أخرى نسقت وكالة إنفاذ القانون التابعة للاتحاد الأوروبي «يوروبول» يوما للعمل المشترك، لاستهداف مهربي البشر، لاسيما الذين يبحثون عن ضحايا أوكرانيين عبر الإنترنت.

وقالت الوكالة في بيان أمس الخميس، إنه تم رصد أنشطة مشبوهة عبر مجموعة واسعة من المنصات، بما في ذلك باللغة الروسية.

وجرى فحص منتديات تقدم عروضا لمساعدة اللاجئين أو إيجاد وظائف لهم، وأخرى للمواعدة، وللخدمات الجنسية، من أجل كشف محاولات الشبكات الإجرامية لاستهداف اللاجئين الأوكرانيين الأكثر احتياجا لاستغلالهم.

ورصد المحققون 125 منصة إلكترونية في 14 دولة، وتمكنوا من كشف 9 من المشتبه في قيامهم بالإتجار بالبشر، وتسعة ضحايا محتملين.

وذكرت اليوروبول أن يوم العمل ساعدهم في جمع تصورات جديدة حول خطر الاستغلال الذي يتعرض له اللاجئون الأوكرانيون في مجالات الجنس والتوظيف.

القوات الروسية

لاجئون أوكرانيون